مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

طقسة خروج الملك بطلميوس(الثامن) المصورة على الستائر الجدارية ببيت الولادة الخاص بالملك نختانبو الأول بمعبد دندره

إعداد

أ.ساره حسن محمد

باحثة ماجستير بكلية الآثار بقنا ـ جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ رؤوف أبو الوفا الورداني

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار ـ جامعة جنوب الوادي

أ.م.د.أبوبكر عبدالسلام مصطفي

أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار ـ جامعة جنوب الوادي

طقسة خروج الملك بطلميوس(الثامن) المصورة على الستائر الجدارية ببيت الولادة الخاص بالملك نختانبو الأول بمعبد دندره

أ.ساره حسن محمد ... باحثة ماجستير بكلية الآثار بقنا – جامعة جنوب الوادي
أ.م.د/ رؤوف أبو الوفا الورداني ... أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار – جامعة جنوب الوادي
أ.م.د.أبوبكر عبدالسلام مصطفي ... أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار – جامعة جنوب الوادي

ملخص :

يتناول هذا البحث دراسة وتحليل واحدة من أهم الطقوس التي صورت علي واجهات قاعات الأعمدة الأمامية في العصرين اليوناني والروماني وعلي الستائر الجدارية بالمعابد الكبري، ألا وهي طقسة خروج الملك من القصر. والملك الذي تخصه هذه الطقسة هو الملك بطلميوس الثامن، ولقد صورت هذه الطقسة علي الناحية الداخلية للستائر الجدارية الجنوبية والشمالية لبيت الولادة الخاص بالملك نختانبو الأول بمعبد دندرة.

وتتكون الطقسة من منظرين، واحد في كل ناحية، يرتدي الملك تاج أحد الوجهين ويمسك بالشارات والرموز الملكية بمصاحبة بعض الآلهة والكاهن أيون– موت– إف وحملة الأعلام، ويصاحب المنظرين بعض النصوص.

الكلمات الدالة:

طقسة خروج الملك، بطلميوس الثامن، بيت الولادة، معبد دندرة، الستائر الجدارية

Abstract:

This research deals with the study and analysis of one of the most important rituals depicted on the facades of the front colonnaded halls in the Greek and Roman periods and on the wall curtains of the great temples, which is the ritual of leaving the king from the palace.

The king to whom this ritual is concerned is King Ptolemy VIII. This ritual was depicted on the inner side of the wall curtains of the Birth-house of king Nectanebo I in the Dendera Temple on the southern and northern sides.

The ritual consists of two scenes, one on each side. The king wears one of the crowns of Upper Egypt and Lower Egypt in each scene, and holds royal emblems and symbols, accompanied by some deities, the priest Aion Mutif, and the flag bearers. The two scenes are accompanied by some texts.

Keywords:

King's leaving Rite, Ptolemy VIII, Birth-House, Dendera Temple, Wall Curtains.

المقدمة:-

كانت الطقوس المصرية القديمة تؤدي في كثير من الأحيان بالمعبد في خصوصية ولم تتطلب أداء عام. كما أنها ترتبط بالملك، الآلهة، العادات والتقاليد واستخدام الرموز المقدسة. في رأي المصريين أنفسهم، أعطت الآلهة قواعد الطقوس ثم تم تنفيذها عدة مرات وفقا لذلك[1].

تعد طقسة خروج الملك من القصر واحدة من أهم الطقوس في الحضارة المصرية، حيث أنها تعتبر بمثابة الحدث الأول أو البداية للعديد من الطقوس الدينية المختلفة مثل طقوس التطهير، التبخير، التتويج، شعائر تأسيس المعبد وكذلك العديد من الأحتفالات مثل احتفال الحب سد واحتفال الإله مين

فوفقا للفكر الديني القديم ، يمثل الملك هنا المعبود رع وخروجة من القصر يتوافق مع إشراق المعبود رع في الأفق، لذلك تم الإشارة إليه في بعض النصوص عن طريق استخدام بعض الأفعال مثل pr, wbn, xa بمعني يخرج، يشرق، يسطع من القصر وكأنه رع يشرق من السماء عندما يخرج في الأفق ولذلك اعتبرت هذه الطقسة طقسة صباحية وجزء من العبادة الشمسية.[2]

يلاحظ أن طقسة خروج الملك بطليوس (الثامن) مسجلة على الستائر الجدارية ببيت ولادة نخت- نبو- الأول والسبب في ذلك أن الملك بطليموس (الثامن) أضاف رواق خارج صالة التقدمات إلي بيت الولادة.

رمزية طقسة خروج الملك من القصر ومغزاها الديني :-

[1] Jauhiainen, H, A Study Of References Literary Documents Form Ramesside Period Deir- El- Medina, Faculty Of Arts Of The University Of Helsink, 2009, P:34.

[2] Barguet, P, Note Sur La Sortie Du Roi Hors Du Palais, In:Hommages à François Daumas, Montpellier, 1986, P:52.

لم تترك الرمزية شيئا في الحضارة المصرية دون التدخل فيها؛ فالطقوس الدينية ماهي إلا سلسة من الأفعال التي ترمز إلي أشياء أخري لها معاني عديدة منها الواضحة والخفية والكهنوتية.[٣]

ففي العمارة المصرية سواء المعابد أو المقابر كانت العناصر المعمارية و النقوش الجدارية فناً رمزياً[٤] للتعبيرعن الحياة الأخري التي كانت تشغل أفكارهم ومعتقداتهم[٥] فمثلا الستائر الجدارية ذات مغزي وتحمل زخرفة

تشير إلي موضوعات أسطورية ولاهوتية[٦]، حيث تم تدوين علي الستائر النقوش الخاصة بالطقوس الدينية والخدمة سواء اليومية أو الموسمية [٧].

فالمغزي الديني للطقسة هو تشبه خروج الملك من القصر بالاله رع عندما يشرق في السماء ويخرج في الأفق، كما أن الملك يرتدي ملابسة الرسمية وتيجانه قبل خروجة من القصر وذلك بعد أن يقوم بعملية التطهير ولذلك نلاحظ خروج الملك حافي القدمين، حيث تتم هذه العملية في الصباح يقوم الملك بغسل وجهة قبل أن يرتدي ملابسة وبالتالي يمكن مقارنتها بنصوص الأهرام، عندما

---

[٣] علي صديق عثمان، المقابر الرمزية في أبيدوس، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، ٢٠١٦، ص ١.

[٤] رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، تر:أحمد صلحية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٧.

[٥] نهي محمود، الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ٦١.

[٦] رندل كلارك، مرجع سابق، ص٢٧.

[٧] أيمن وهبي طاهر، نقوش الستائر الجدارية الحجرية بمعبدي دندرة وإدفو، دراسة لغوية حضارية، دكتوراة، غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧، ص١.

يغسل وجه السماء عند شروق الشمس [٨]و يظهر هذا واضحا في النصوص المصاحبة للملك حيث يذكر النص أمام الملك بطلميوس (الثامن)[٩]

ỉỉ.n.ỉ m mnḳb r ḥt-ỉḥy r dwɜ n ỉlḥy wbn ḥm.f [*m*] *ỉrw* (*.f*) *m sḏty n Nwb mỉ psḏ mst-Rᶜ*

أتيت من القصر لمقر إيحي لكي أتعبد لإيحي (عندما) يشرق جلالته بصورته كطفل الذهب (حتحور) مثل المشرق في مقر رع.[١٠]

كما يقوم الكاهن إيون موت إف بتبخير الطريق للملك كما أن البخور يعبر عن فكرة الإشراق (بداية الخلق) في إشارة إلي البيضة التي خرج منها إله الشمس [١١]التي يظهر في ثلاثة أشكال وهم خبري، رع، آتوم والتي تم الإشارة لهم في رمزية عدد حاملي الأعلام.[١٢]

الماميزي

تعريف الماميزي:

---

[8] Barguet, P, Note Sur La Sortie Du Roi Hors Du Palais, In:Hommages à François Daumas, Montpellier, 1986, P:51:53.

[٩] تولي العرش وهو في الثانية والعشرين من عمره، أراد أن يتقرب من رعاياه فقد اتخذ لقب المحبب لأبيه فيلوباتور "philopator" لمعرفته بحب الناس لوالده، فهذا الابن عكس والده، فقد كان مستهتر وأغرق نفسه في حياة اللهو ويعد بداية التدهور التي حدث فيما بعد.
أبو اليسر فرح، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان، ط١، عين للدراسات والبحوث الأنسانية والإجتماعية، ٢٠٠٢، ص٥٧.

[١٠] أيمن وهبي طاهر، المرجع سابق، ص٢٢.

[11] Bonnet, H, Die Bedeutung Der Räucherungen In Ägyptischen Kult, ZÄS 67, 1931, s:20

[12] Hosny, M , Emara,K,The Significance Of Number There In The Ancient Egyptian Religion, Jaauth, Vol 21december, 2021, P:19:21

هي تسمية حديثة ل "بيوت الولادة"، كان شامبيلون أول من أطلقها علي "بيت الولادة"[١٣]وقد أطلقها علي المباني المقدسة التي تقع بالقرب من المعابد المصرية في العصر اليوناني الروماني[١٤]، والتي كانت تبدو وكأنها أماكن للعبادة ملحقة بالمعابد الرئيسية [١٥]، والتي كانت تعرف باسم *pr-mswt* [١٦]

الوصف المعماري:

بناء صغير كان عادة يلحق بالمعابد الرئيسية[١٧]، وقد أخذ هذا البناء شكلاً مستقلاً في العصر المتأخر[١٨] يتم فيه الاحتفال بولادة الطفل الالهي الذي يتساوى مع قرص الشمس المشرق[١٩]، حيث أن ميلاد الطفل الإلهي والميلاد اليومي للشمس يتساوي مع ميلاد الطفل الملكي ومع التجديد الأبدي للملكية[٢٠]، وبذلك اعتبرت بيوت الولادة بمثابة مقاصير عبادة ملكية[٢١].

ماميزي نختانبو الأول- شكل رقم (١):

---

[١٣] أيمن وهبي طاهر، المرجع سابق، ص٢٠

[١٤] مؤمن سعد محمد، السياسة الخارجية ومظاهر الدعايا السياسية لملوك عصر الأسرة الثامنة عشرة، ماجيستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٣، ص ١٥٣ .

[15] Daumas, F., "Geburtshaus ". LÄ II, 1977, Cols. 462-475.

[16] Wb II. 515.

[١٧] روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطيروالرموز الفرعونية، ترجمة، فاطمة عبد الله محمود، مراجعة، محمود ماهر طه، ط١، المجلس الأعلي للثقافة، ٢٠٠٤، ص٧٨.

[١٨] دعاء أبو الوفا عبد الشافي، ماميزي نخت -نب- اف بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية، ماجيستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م، ص٩

[19] Kockelmann, G. "Mammisi (Birth House), In Willeke Wendrich (Ed.), UCLA Encyclopedia Of Egyptology, Los Angeles. (2011). P.1

[20] Arnold, D., Temples Of The Last Pharaohs. Oxford Univ. Press. 1999. P.285.

[21] Kockelmann, G., Ibid, p:1

من أقدم بيوت الولادة ، شيد خارج المعبد، يقع في الجانب الشمالي الغربي من معبد دندرة .[٢٢]

يظهر علي جدران قدس الاقداس الخاص ببيت الولادة اسطورة الميلاد المقدس والتي توضح عملية ولادة الطفل الملكي "إيحي" الذي يجسده الملك نخت–نبو–إف

تحت حكم بطلميوس الثاني (فيلادلفوس) أضيف جدار من الحجر الرملي ازدوج مع الجدار المبني من الطوب اللبن الذي أقيم في عهد نخت–نبو– إف، وتحول الفناء المفتوح إلي صالة تقدمات حيث تقدم خدمة التقدمات اليومية، وأيضا خلال حكم بطلميوس الثامن (ايورجييتس الثاني)أضيف رواق أمام صالة التقدمات، وقام كلا من بطليموس العاشر وبطلميوس الثاني عشربزخرفة صاله التقدمات.

وقد أضيف فناء آخر لاحتياج الكهنة إلي مكان أكبر لتخزين احتياجاتهم ولإقامتهم المؤقتة، كل هذه التغيرات التدريجية طورت بيت الولادة من مكان لراحة الموكب خلال عصر نخت–نبو–إف إلي معبد صغير مستقل في العصر البطلمي.[٢٣]

شكل١ـ ماميزي نختانبو الأول بمعبد دندرة

[22] Daumas, F, La Structure Du Mammisi De Nectanébo À Dendara [Avec 12 Planches], BIFAO 50, 1952, P:133

[٢٣] دعاء أبو الوفا عبد الشافي، المرجع السابق، ص أ

أولا:مصادر دراسة طقسة خروج الملك بطلميوس(الثامن) من القصر في ماميزي– نخت نبو– إف:

١. الستائر الجدارية من الناحية الجنوبية من الداخل (علي يسار الداخل)
٢. الستاير الجدارية من الناحية الشمالية من الداخل (علي يمين الداخل)

وفيما يلي دراسة وصفية تحليلة لمناظر طقسة خروج الملك من القصر علي ماميزي نخت نبو إف

المنظر الأول –شكل رقم (٢):

مكان التسجيل :

الستائر الجدارية من الناحية الجنوبية الشرقية من الداخل (علي يسار الداخل)

وصف المنظر :

يصور هذا المنظر الملك بطلميوس (الثامن) واقفا حافي القدمين (دليل علي انتهاء الملك من عملية التطهير) مقدما ساقه اليسرى متجهاً إلي داخل الماميزي وخلفه زخرفة الغكر(إفريز رأسي مزين بعلاماتَxkrw تمثل القصر الملكي) ،يظهر الملك مرتديا التاج الأبيض تاج الوجه القبلي واللحية الملكية المستعارة، ممسكا في يده اليمني الشارات الملكية المذبة وصولجان الحقا، ويده اليسرى ممتده للأمام و يبدو أنها كانت تمسك عصا أزيلت الأن و مما يؤكد ذلك مقارنة المنظر مع المنظر المقابل ومناظر خروج الملك المصورة علي ستائر صالة الأعمدة الكبري من الداخل ، كما أنه يرتدي النقبة الملكية القصيرة يعلوها نقبة أخري طويلة شفافه، وهذا المنظر غير كامل لأنه قد وضع مدخل في منتصف هذه الستارة مما أدي إلي فقد جزء كبير من المنظر.

يأتي بعد منظر خروج الملك من القصر منظرتتويج الملك بواسطة الألهتين نخبت وواجيت ويحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر.

شكل٢ـ طقسة خروج الملك بطلميوس الثامن المصورة علي الستارة الجنوبية من الداخل

النصوص المصاحبة :

الإفريز الكتابي العلوي:

[24]

Nswt bỉty nswt n tɜ šmᶜ ỉty n tɜ mḥw ḥᶜ-n ḥm.f ḥr wṯst-Ḥr r wṯs nfrw n ḥryt-tp

ملك مصر العليا والسفلي ،ملك الجنوب وحاكم الشمال ،عندما يشرق جلالته في إدفو[٢٥] و يرفع التيجان[٢٦] لأجل الكوبرا (حتحور)[٢٧]

أمام الملك :

[28]

[24] Daumas, F, Les Mammisis De Dendara, Le Caire Imprimerie De L'institut Français D'Archéologie Orientale, 1959, p;71

[25] *wṯst-Ḥr* تمثل عرش أو مكان حورس والتي تعد اسما لإقليم إدفو واستحدت هذه الكلمة في العصر اليوناني الروماني لتدل علي الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا
Wb I, P:384, 10-11

[26] Ibid, P: 383, 6-11

[٢٧] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٢

[28] Daumas, F, Ibid, p:71

ỉỉ.n.ỉ m mnḫb^{HD} r ḫt-ỉḥy r dwꜣ n ỉlḥy wbn ḥm.f [*m*] *ỉrw* (*.f*) *m sḏty n Nwb mỉ psḏ mst-Rᶜ*

أتيت من القصر لمقر إيحي لكي أتعبد لإيحي (عندما) يشرق جلالته بصورته كطفل الذهب مثل المشرق في مقر رع .[٣٠]

فوق رأس الملك:

31

bḥdt

بحدت[٣٢]

الملك:

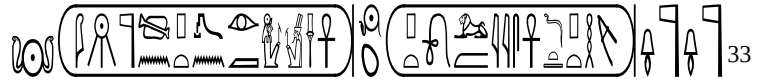
33

Nswt bỉty (*ỉwᶜ n nṯrwy prwy stp n ptḥ ỉry mꜣᶜt Rᶜ sḫm ᶜnḫ ỉmn*)^{HS} *sꜣ Rᶜ* (*ptwlmys ᶜnḫ ḏt mry ptḥ*) *nṯrwy mnḫwy*

ملك مصر العليا و السفلي وريث الإلهين الظاهرين المختار من بتاح صانع عدالة رع،صورة آمون الحية، ابن الشمس بطليموس (الثامن) يحيا ابدا محبوب الإلهين الخيرين.[٣٥]

---

[29]Wb II ,P: 90, 15-21

[٣٠] أمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٢

[31] Daumas, F, Ibid, p:70

[32]Gardiner, A, Horus The Behdetite, in JEA 30, 1944, p: 23

[33] Daumas, F, Ibid, p;70

[34] Fairman, An Intro Duction To The Study Of Ptolemaic Signs And Their Values, BIFAO 43, 1945, P:121

Leprohon, R, The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary, Society Of Biblical Literature, Atlanta, 2013, p:183

اسم الملك الخاص بتتويجه علي العرش بينما اسم الولادة*ptwlmys*

[٣٥] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص ٢١

خلف الملك :

[36]

sꜣ ꜥnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mỉ Rꜥ ḏt

كل الحماية و الحياة والسلطة حوله مثل رع للأبد[٣٧]

أعلي القصر:

[38]

Mnḳb

القصر[٣٩]

المنظر الثاني- شكل رقم (٣):

<u>مكان التسجيل :</u>

الستاره الجدارية الحجرية الأولي الشمالية الشرقية (علي يمن الداخل)

<u>وصف المنظر :</u>

يصور هذا المنظر الملك واقفا حافي القدمين (دليل علي انتهاء الملك من عملية التطهير) مقدما ساقه اليسرى متجها إلي داخل الماميزي وخلفه زخرفة الغكر (إفريز رأسي مزين بعلاماتَ*ḫkrw* تمثل القصر الملكي)، يظهر الملك مرتديا التاج الأحمر تاج الوجه القبلي واللحية الملكية المستعارة، ممسكا في يده اليمني شارات الملكية المذبة وصولجان الحقا، ويده اليسرى ممتده للأمام و يبدو أنها تمسك عصا طويلة وحيث أن هذا المنظر مهشم إلي حد ما، كما أنه يرتدي النقبة الملكية القصيرة يعلوها نقبأخري طويلة شفافه. وأعلي رأس الملك يظهر قرص الشمس المحاط بحيتي الكوبرا.

---

[36] Daumas, F, Ibid, p;71

[٣٧] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص ٢٢

[38] Ibid, p:71

[39]Faulkner, R, A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, Oxford, Griffith Institute Ashmolean Museum, 1991, p:110

أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٢

الكاهن إبون موت أف:

يظهرأمام الملك الكاهن إيون موت أف مرتديا جلد الفهد ويمسك بيده المبخرة، وهو ناظرا إلي الملك في إتجاه عكس حركه جسده حيث أنه يتجه بحركة رجليه للأمام بينما ينظر بوجهه للخلف ناحية الملك ويقوم بحرق البخور .

حملة الأعلام :

يظهر أمام الكاهن إيون موت أف مجموعة من حاملي الأعلام والتي تصاحب الملك عند خروجه من القصروالتي تفتح له الطريق وهم ثلاث : وب واووت الشمالي، المشيمة الملكية، جحوتي وتمسك هذه الأعلام علامات الغنخ والواس تليه العنخ مرة أخرى بأيادي وأرجل بشرية.

الآلهة حتحور:

تظهر أمام حاملي الأعلام الالهة حتحور بهيئة آدمية وهي واقفه في إتجاه معاكس لسير الموكب لتستقبله، صورت حتحور مرتدية شعر مستعار طويلة يحوط بها طائر الرخمة يعلوها قرص الشمس يحيط به قرني البقرة، وهي تمسك في اليد اليمني علامة العنخ وفي اليد اليسري صولجان الواج .

يأتي بعد منظر خروج الملك من القصر منظرتقدمه التاج ولذلك يحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر.

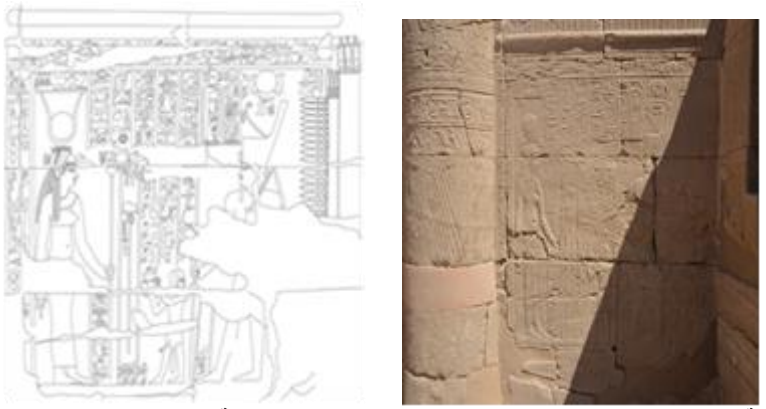

شكل٣-طقسة خروج الملك بطلميوس الثامن المصورة علي الستارةالشمالية من الداخل

النصوص المصاحبه

الافريز الكتابي العلوي:

٤٠

Nswt bỉtyt Rᶜt Ḥt-Ḥr nbt nṯrw špst wsrt ḥnwt nṯrwt [*ḥnwt*][41] *pᶜ*[*pᶜ*] *.....nṯr n ỉr.tw sḏrw m ḫm.*

ملكة مصر العليا والسفلي قصر الشمس المؤنث حتحور سيدة الآلهة المبجلة القوية، سيدة الإلهات (السيدة) الشرقية ..... لا تعمل خطط تجهلها.[42]

عنوان التقدمة :

٤٣

ỉr snṯr n.k ḏd mdw wᶜb snṯr wr(*t*) *ḥḳ3w*[44] *w3ḏt nb*(*t*) *pr-wr ḥnwt pr-nsr sḫmt sp-sn w3ḏt pyt Dpyt*

حرق البخور لأجلك ، تلاوة الطهاره (هي) بخور عظيمة السحر واجيت سيدة(مقصورة) بر–ور، سيدة (مقصورة) بر–نسر القوية ، القوية جدا واجيت المنتمية إلي بي ودب.[45]

اعلي رأس الملك:

٤٦ 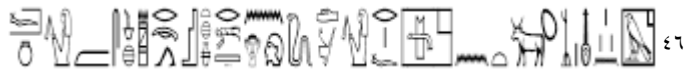

Pr.n.ỉ m sbḫ r spr st tḫ r sn-t3 n ḥryt-tp šsp.n.ỉ r3.f (*m*) *ḥt-wtṯ n nbt wṯs-nfrw n Ḥt-Ḥr*

---

[40] Daumas, F, Ibid, p;75

[41] Wb III, p: 107, 12

[42] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص٢٨

[43] Daumas, F, Ibid, p;74

[44] Wb III, p: 176 , 1-14

[45] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص٢٦

[46] Daumas, F, Ibid, p;74

خرجت من القصر لأصل المكان الثمالة لأقبل الأرض لأجل الكوبرا تسلمت تعويذته (في) ماميزي السيده رفع التيجان لأجل حتحور.[٤٧]

الملك :

[48]

Nswt bỉty (*ỉwʿ n nṯrwy prwy stp n ptḥ ỉry mɜʿt Rʿ sḫm ʿnḫ ỉmn*) *sɜ Rʿ* (*ptwlmys ʿnḫ ḏt mry ptḥ*) *nṯrwy mnḫwy*

ملك مصر العليا والسفلي وريث الإلهين الظاهرين للمختار من بتاح صانع عدالة رع صورة آمون الحية ، ابن الشمس بطليموس (الثامن) يحيا ابدا محبوب بتاح الإلهين الخيرين.[٤٩]

أسفل ذراع الملك :

[50]

ỉỉ [*n.ỉ*] *ht-wtṯ…….r dwɜ n ỉlḥy*

---

[٤٧] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص٢٦
مكان الثمالة: يقصد به المعبد كما أنه أحد أسماء مدينة دندرة وتعني مقر السكر أو النشوة، حيث أن *tḫ* هو نوع من أنواع النبيذ المرتبطة بالإلهة حتحورو قد أتخذت لقب*nbt-tḫ*(سيدة الثمالة /السكر) وكان يقدم للمعبودات داخل المعبد بغرض تهدئتيها وإدخال السرور والبهجة علي قلوبهم ، مما يؤكد ذلك أسطورة دمار البشرية حيث قدم النبيذ للمعبودة حتحور الثائرة فحولها من هيئة تفنوت الثائرة إلي هيئة باستت الوديعة.
هبه أبو الحجاج محمد، القاعة [u] بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية ، ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٨، ص١٤٧
Junker, H, Auszung Der Hathot-Tefnut Au Nubien, Berlin, 1911, P:83
Brunner, H, Die Theologische Bedeutung Der Trunkenheit, ZÄS 79, 1954, s:82

لأقبل الأرض:كان الهدف منه الترحيب لرؤية جمال الاله من أجل إرضائه و مرافقته في العالم الآخر
مروة رجائي عبدالنبي، تقبيل الأرض*sn-tɜ* في مصر القديمة، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية، م:٦، ع:١١، جامعة بني سويف، ٢٠٢١، ص ٢٢

[48] Daumas, F, Ibid, p:74

[٤٩] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص٢٦،٢٧

[50] Ibid, p:74

أتيت إلي بيت الولادة (الماميزي) ..... متعبد لإيحي.[٥١]

خلف الملك:

نلاحظ أن خلف الملك لم يتبق سوي علامه واحدة وهي ويبدو أن النص ربما كان السبب هو ضيق المساحة المعدة للنقش أو أنه بدأ الصيغة فقط بعلامة sA وتعني الحماية ثم لم يكملها للعلم بها فهي من الصيغ الثابتة واكتفي بهذه العلامة التي تفيد الحماية.

كاهن إيون موت أف:

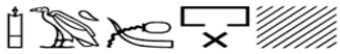 52

ʾIwn mwt.f wʿb pr-wr

إيون موت أف الذي يطهر المعبد.[٥٣]

القصر :

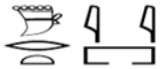 54

ḏryt

قصر[٥٥]

أسفل قرص الشمس المحاط بحيتي الكوبرا:

56

bḥdt

بحدت [٥٧]

---

[٥١] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص ٢٧

[52] Ibid, p:74

[٥٣] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص ٢٧

[54] Daumas, F, Ibid, p:75

[٥٥] أيمن وهبي، المرجع السابق، ص٢٧

[56] Ibid, p:75

[57] Gardiner, A, Ibid, p: 23

حملة الأعلام:

العلم الأول[٥٨]	العلم الثاني[٥٩]	العلم الثالث[٦٠]
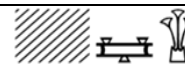	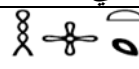	
Wp wɜwt mḥyt	*Ḥwnt*	*ʾIw*
وب-واووت الشمالي[٦١]	**المشيمة الملكية**[٦٢]	**جحوتي**[٦٣]

حتحور:

٦٤

---

[58] Daumas, F, Ibid, p:75
[59] Ibid, p:75
[60] Daumas, F, Ibid, p:75

[٦١] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٨،٢٧

[٦٢] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص ٢٨

[٦٣]

[٦٣] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٨
Iw:اشتق هذا الاسم من الفعلAfAf، من ضمن أسماء الاله جحوتي، ترجع بداية ظهوره إلي الدولة الحديثة واستمر حتي العصر اليوناني الروماني.
Yoyotte, J, Prêtres Et Sanctuaires Du Nome Héliopolite À La Basse Époque, BIFAO 54, 1954, p:107

[64] Daumas, F, Ibid, p:75
بعدة أشكال rxty يتكرر هذا اللقب في كثير من نصوص معبد دندره وقد كتبت Nbty-rxty علي الشعب المصري فانها تأتي rxytعندما تشير كلمه ، ، منها وفي حاله عدم وجوده فانها تشير علي البلادالأجنبية (أعداء الملك مصحوبة بالمخصص وإخضاعهم له)

Wb II, p: 447
بمعبد دندرة، دراسة تحليلة للمناظر Dمحمد رجب سيد جاد، قاعة برجح ست نفرت والنصوص، ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٨، ص١٦٢

ḏd mdw (i)n Ḥt-Ḥr nbt ỉwnt ỉrt Rᶜ nbt pt nbty-rḫty ḥnwt nṯrwt ỉw.tỉ m ḥtp ḥḳ3 n t3. Mry ỉty ḥry-tp ḫ3swt m33[n].ỉ ḥm.k ptr .....n ..... m nbty [rḫyt]

تلاوة بواسطة حتحور سيدة دندرة عين رع ، سيده السماء وسيده البشر، سيده الإلهات أيها القادم في سلام حاكم مصر و حاكم البلاد الأجنبية، رأيت جلالتك شاهدت .....ل..... كسيده البشر.[٦٥]

أسفل ذراع حتحور :

66

dỉ.n.ỉ mrt.k pḫr m [ḫrw] nb ḥr nḥ m33.k

سأجعل محبتك تنتشر بين (البشر) جميعا ليؤدوا الصلاة عند رؤيتك.[٦٧]

الدراسة التحليلة لطقسة خروج الملك من القصر :

عندما يخرج الملك من القصر فهو يكون مستعد لأداء كل الطقوس الدينية الواجبة عليه ولذلك نلاحظ أن الملك في هذه الطقسة يكون واقفا ويرتدي ملابسه الرسمية كما أنه يرتدي مرة التاج الأبيض وفي الجدار المقابل يرتدي التاج الأحمر وفي المناظر التي مثلت طقسة خروج الملك من القصر تكون شخصيات المنظر غالبا ثابته والتي تتكون من

١. الملك وهو يمثل العنصر الرئيسي في الطقسة
٢. القصر ويرمز له دائما بواجهته التي يمثلها إفريز رأسي مزين بعلامات "الغكر"
٣. حملة الأعلام
٤. الكاهن المطهر الذي يصاحب الملك وغالبا ما يرتدي جلد الفهد

[٦٥] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٨

[66] Ibid, p:75

[٦٧] أيمن وهبي طاهر، المرجع السابق، ص٢٨

الدراسة التحليلة لطقسة خروج الملك من القصر عن طريق المقارنة بين المنظرين الموجودين ببيت الولادة الخاص بالملك نختانبو الأول ومنظرين الموجودين بالصالة الأعمدة الكبري:

بيت الولادة الخاص بالملك نختانبو الأول	صالة الأعمدة الكبري
الشخصية الملكية التي تؤدي الطقسة هو بطليموس الثامن	الشخصية الملكية التي تؤدي الطقسة هو أوتوكراتور نيرون
خلف الملك: يوجد زخرفة الغكر مباشرة.	**خلف الملك:** نجد تجسيد للكا الملكية، يمسك في يده اليمني عصا طويلة تنتهي هذه العصي برأس بشرية متوجة بتاج ريشي وفوق رأسه نجد علامة الكا عبارة عن ذراعين آدميتين تحملان الاسم الحوري للملك.
النص الموجود خلف الملك على الستائر الشمالية: *s3* الحماية **الستائر الجنوبية:** *s3 ʿnḫ wꜣs nb ḥꜣ.f mỉ Rʿ ḏt* كل الحماية و الحياة والسلطة خلفه مثل رع للأبد	**النص الموجود خلف الملك على الستائر الغربية:** *s3* الحماية **الستائر الشرقية:** *s3* الحماية اكتفي الكاتب بكتابة *s3* وذلك لأنها الصيغة المعتادة التي تأتي خلف الملك.
القصر: **الستائر الشمالية:** 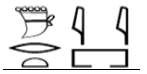 *ḏryt* قصر	**القصر:** **الستائر الغربية:** *šbḫt-tꜣ pn* قصر هذه الأرض

الستائر الجنوبية: *Mnḫb* قصر	**الستائر الشرقية:** *sbḫt wrt* البوابة العظيمة
الكاهن إيون موت إف: يوجد امام الملك مباشرة **النص المصاحب الستائر الشمالية:** 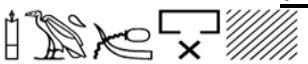 *ʾIwn mwt.f wʿb pr-wr* إيون موت إف الذي يطهر المعبد. **النص المصاحب الستائر الجنوبية:** مهشم	**الكاهن إيون موت إف:** يوجد أمام الملك وحاملي الأعلام **جزء من النص المصاحب الستائر الغربية:** 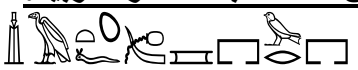 *ʾIwn-mwt.f wʿb pr-wr* إيون موت إف الذي يطهر المعبد. **جزء من النص المصاحب الستائر الشرقية:** 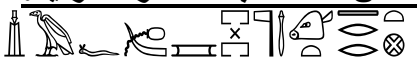 *ʾIwn-mwt.f wʿb pr-dwꜣt nṯr ʿꜣ ḫnt Tꜣ-rrt* إين موت إف الذي يطهر بيت الصباح الإله العظيم في *Tꜣ-rrt* (دندرة).
حاملي الأعلام: **الستائر الشمالية:** تظهر أمام الكاهن إيون موت إف وهم ثلاثة: وب واووت الشمال، المشيمة الملكية، جحوتي تمسك هذه الأعلام علامات العنخ والواس تليهم علامة العنخ مرة أخري بأيادي وأرجل بشرية. **الستائر الجنوبية:** مهشم	**حاملي الأعلام:** **الستائر الغربية:** توجد أمام الملك مباشرة وهم خمسة: وب واووت الشمال وجحوتي وحورس بحدتي والمشيمة الملكية و إيات دي (حتحور) وتمسك هذه الأعلام علامات العنخ والواس بالتوالي بأيادي وأرجل بشرية. **الستائر الشرقية:** توجد أمام الملك مباشرة وهم خمسة:وبواووت الشمال وجحوتي وحورس بحدتي والمشيمة الملكية وإيات دي وتمسك هذه الأعلام علامات العنخ والواس بالتوالي.
الستائر الشمالية:	**الستائر الغربية:**

يأتي بعد المنظر، منظر تقدمة التاج ويحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر. **الستائر الجنوبية:** يأتي بعد المنظر، منظر تتويج الملك بواسطة الألهتين نخبت وواجيت ويحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر.	يأتي بعد المنظر، منظرتطهير الملك بواسطة الإلهين حورس وجحوتي ثم يليه منظر تتويج الملك بواسطة الألهتين نخبت وواجيت ويحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر. **الستائر الشرقية:** يأتي بعد المنظر، منظر تطهير الملك بواسطة الإلهين حورس وجحوتي ثم يليه منظر تتويج الملك بواسطة الألهتين نخبت وواجيت ويحتمل أنه مكمل لمنظر خروج الملك من القصر.

نتائج البحث:

من خلال دراسة طقسة خروج الملك من القصر والمناظر الخاصة به علي ستائر ماميزي معبد دندرة الجدارية، والوقوف علي رمزية كل جزء من أجزائه، يمكن وضع أهم نتائج البحث في الآتي :

١. تمثل طقسة خروج الملك من القصربداية لعدد من الطقوس التي تسبق دخول الملك إلي المعبد .
٢. يخرج الملك من القصر ليقوم بأداء الطقوس الدينية الواجبة عليه وهو حافي القدمين مما يدل علي أنه متجها إلي مكان مقدس(أي متجها إلي المعبد أو بيت الولادة) .
٣. صور الملك في هذه الطقسة مرتين أحدهما يرتدي التاج الأحمر والآخر يرتدي التاج الأبيض كحاكم للقطرين، وهو واقفا ويرتدي ملابسه الرسمية وتيجانه .
٤. وفي المناظر التي مثلت طقسة خروج الملك من القصر تكون شخصيات المنظر غالبا ثابتة وتتكون من الملك، زخرفة الغكر، حاملي الأعلام، الكاهن المطهر.
٥. يتضح أن الشكل المعماري "زخرفة الغكر" الذي يظهر خلف الملك في مناظر هذه الطقسة أطلق عليه عدة أسماء في النصوص المصاحبة مثل mnqb,Dryt تباينت ترجمة هذه الأسماء بين إستراحة، قصرأومقصورة، كما أن في المنظر

الثاني يذكرفي النص المصاحب الملك بطليموس (الثامن) Pr.n.i m sbx والتي تعني خرجت من القصر من خلال ذلك نستنتج أن هذه الطقسة تشمل معني الظهور أو التجلي أو الخروج من القصر والتوجه إلي المعبد .

٦. من ينظرعن كثب إلي الالهة حتحوروخطابها للملك يتضح له دورها في حماية الملك في جميع خطواته وتحركاته وحتي سكونه داخل قصره وخارجه فهي الحامية له من أعدائه ومن أي شر يؤذيه، لذا جاء تصويرها هنا لهذا الغرض ليخرج الملك من قصره سالما ومعافا ويأتي إلي المعبد بسلام وأمان تباركه عناية الآلهة كابن ووريث لهم.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

Arnold, D., Temples Of The Last Pharaohs. Oxford Univ. Press. 1999.

Barguet, P., Note Sur La Sortie Du Roi Hors Du Palais,In:Hommages à François Daumas, Montpellier, 1986.

Brunner, H, Die Theologische Bedeutung Der Trunkenheit, ZÄS 79, 1954, pp.81-83.

Bonnet, H, Die Bedeutung Der Räucherungen In Ägyptischen Kult, ZÄS 67, 1931, pp.20:28.

Daumas, F, La Structure Du Mammisi De Nectanébo À Dendara [Avec 12 Planches], BIFAO 50, 1952, pp.133:155.

Daumas, F, Les Mammisis De Dendara, Le Caire Imprimerie De L'institut Français D'Archéologie Orientale, 1959.

Daumas, F., "Geburtshaus ". *LÄ II*, 1977. Cols. 462-475.

Eraman, A, &Grapow, H, Wrterbuchder der Aegyptischen Sprache, 7 Bde, Berlin 1971, Leipzig 1982.

Fairman, An Intro Duction To The Study Of Ptolemaic Signs And Their Values, BIFAO 43, 1945, pp.51-138.

Faulkner, R, A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, Oxford, Griffith Institute Ashmolean Museum, 1991.

Gardiner, A, Horus The Behdetite, in JEA 30, 1944, pp.1:79

Hosny, M, Emara,K, The Significance Of Number There In The Ancient Egyptian Religion, Jaauth, Vol 21december, 2021, pp. 17:33

Jauhiainen, H, A Study Of References Literary Documents Form Ramesside Period Deir- El- Medina, Faculty Of Arts Of The University Of Helsink, 2009.

Junker, H, Auszung Der Hathot-Tefnut Aus Nubien, Berlin, 1911.

Kockelmann, G., "Mammisi (Birth House), In Willeke Wendrich (Ed.), *UCLA Encyclopedia Of Egyptology*, Los Angeles, 2011, pp. 1-7

Leprohon, R, The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary, Society Of Biblical Literature, Atlanta, 2013.

Yoyotte, J, Prêtres Et Sanctuaires Du Nome Héliopolite À La Basse Époque, BIFAO 54, 1954, pp:83-115.

المراجع العربية

أبو اليسر فرح، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان، ط١، عين للدراسات والبحوث الأنسانية والإجتماعية، ٢٠٠٢.

أيمن وهبي طاهر، نقوش الستائر الجدارية الحجرية بمعبدي دندرة وإدفو، دراسة لغوية حضارية، دكتوراة، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

دعاء أبو الوفا عبد الشافي، ماميزي نخت –نب– اف بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية، ماجيستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة:أحمد صلحية، القاهرة، ١٩٨٨.

روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، ترجمة:فاطمة عبد الله محمود، مراجعة:محمود ماهر طه، ط١،المجلس الأعلي للثقافة، ٢٠٠٤.

علي صديق عثمان، المقابر الرمزية في أبيدوس، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، ٢٠١٦.

محمد رجب سيد جاد، قاعة برحج ست نفرت D بمعبد دندرة، دراسة تحليلة للمناظر والنصوص، ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٨.

مروة رجائي عبدالنبي، تقبيل الأرضsn–tA في مصر القديمة، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية، م:٦، ع:١١، جامعة بني سويف، ٢٠٢١، ص ١٧–٤١.

مؤمن سعد محمد، السياسة الخارجية ومظاهر الدعايا السياسية لملوك عصر الأسرة الثامنة عشرة، ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٣.

نهي محمود، الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

هبه أبو الحجاج محمد، القاعة [u] بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية، ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٨.